

شرح تكملة رسالة أبي غالب الزراري في آل أعين

[100] حمران بن أعين قال أبو جعفر اوميدار: فنظر إلى الشيخ، ثم أومى بيده إلى: هكذا الاخوان، يعنى حمران، وزرارة، وقدر انهما اخوان فقط، ليس لهما ثالث، قال الحسن بن حمزة: فكنت على هذا دهرًا إلى ان اجتمعت مع أبي جعفر احمد بن أبي عبد الله البرقي (1) ومحمد بن جعفر المؤدب فجاريتهما ما كان جرى لي مع أبي جعفر بن اوميدوار، فقال لي: ولارد عليك، بل هم اثني عشرة أخوة فكنت على هذا دهرًا إلى ان اجتمعت مع أبي العباس بن عقدة في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة، فجرى بيني وبينه ما جرى وتقدم ذكره فقال لي يا أبا محمد هم ستة عشرة أخوة وسماهم، أو سبعة عشرة قال أبو محمد: الشك مني، ثم حدثني عن آل أعين قال: كل واحد منهم كان فقيها يصلح ان يكون مفتي بلد، ما خلا عبد الرحمان بن أعين، فسئلته عن العلة فيه، فقال: كان يتعاطى الفتوى إلى ايام الحجاج، فلما قدم الحجاج إلى العراق قال: لا يستقيم لنا الملك، ومن آل أعين رجل تحت الحجر، فاخفوا وتواروا، فلما اشتد الطلب عليهم طفر بعبد الرحمان هذا المفتي من بين اخوته، فادخل على الحجاج، فلما بصر به قال: لم تأتوني بآل أعين، وجئتموني بزبارها، وخلي سبيله. ووجدت بخط أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود القمي رحمه الله قال حدثنا أبو علي بن محمد بن علي بن همام رحمه الله.

_____ جد الشريف المرتضى رحمه الله تعالى ترجمه
اعلام الامة من الامامية وغيرهم وقال الشريف المرتضى: فضله في علمه وزهده وفقهه أظهر من الشمس الباهرة وهو الذي نشر الاسلام في الديلم.. قلت ذكرنا ترجمته مفصلة في تهذيب المقال ج 2 ص 155 إلى ص 165 (1) تقدمت ترجمة البرقي صاحب المحاسن ص 50 كما تقدمت ترجمة أحمد بن محمد أبي العباس بن عقدة ص 30. (*)